

شرح قطر الندى وبل الصدى

ومن أحكامه أنه لا ينصب الفعل بعد الفاء في جوابه لا تقول مكانك فتحمدي وصه فتحدثك
خلافاً للكسائي وقد قدمت هذا الحكم في صدر المقدمة فلم احتج إلى إعادته هنا .
الثاني المصدر .

ص والمصدر كضرب وإكرام إن حل محله فعل مع أن أو مع ما ولم يكن مصغراً ولا مضمراً ولا
محدوداً ولا منعوتاً قبل العمل ولا محذوفاً ولا مفصلاً من المعمول ولا مؤخراً عنه وأعماله مضافاً
أكثر نحو ولولا دفع الله الناس وقول الشاعر ألا أن ظلم نفسه المرء بين ومنونا أقيس نحو
إطعام في يوم ذي مسغبة يتيماً وبأل شاذ نحو وكيف التوقي طهر ما أنت راكبه ش النوع
الثاني من الأسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الجاري على الفعل
كالضرب والإكرام وإنما يعمل بثمانية شروط أحدها أن يصح أن يحل محله فعل مع أن أو فعل مع
ما فالأول كقولك أعجبتني ضربك زيداً و يعجبتني ضربك عمراً فإنه يصح أن تقول مكان الأول
عجبتني أن ضربت زيداً ومكان الثاني يعجبتني أن تضرب عمراً والثاني نحو يعجبتني ضربك زيداً
الآن فهذا لا يمكن أن يحل محله أن ضربت لأنه للماضي ولا أن تضرب لأنه للمستقبل ولكن يجوز أن
تقول في مكانه ما تضرب وتريد بما المصدرية مثلها في قوله تعالى بما رحبت وقوله تعالى
ودوا ما عنيتم أي برحبها وعنتم ولا يجوز في قولك